[289] 84 - وروى الصدوق محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن يحيى بن صالح، عن علي بن أسباط، عن عبد ا بن القاسم، عن المفضل بن عمر، عن الصادق عليه السلام قال: بينا رسول ا صلى ا عليه وآله في ملا من أصحابه وإذا أسود تحمله أربعة من الزنوج ملفوف في كساء يمضون به إلى قبره، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: علي بالاسود، فوضع بين يديه فكشف عن وجهه ثم قال لعلي عليه السلام: يا علي هذا رباح غلام آل النجار، فقال علي عليه السلام: وا ما رآني قط إلا وحجل في قيوده (1) وقال: يا علي إني أحبك، قال: فأمر رسول ا صلى ا عليه وآله بغسله وكفنه في ثوب من ثيابه وصلى عليه وشيعه والمسلمون إلى قبره، وسمع الناس دويا شديدا في السماء، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: إنه قد شيعه سبعون ألف قبيل من الملائكة، كل قبيل سبعون ألف ملك، وا ما نال ذلك إلا بحبك يا علي، قال: ونزل رسول ا صلى ا عليه وآله في لحده ثم أعرض عنه ثم سوى عليه اللبن، فقال له أصحابه: يارسول ا رأيناك قد أعرضت عن الاسود ساعة سويت عليه اللبن، فقال: نعم إن ولي ا خرج من الدنيا عطشانا، فتبادر إليه أزواجه من الحور العين بشراب من الجنة، وولي ا غيور، فكرهت أن أحزنه بالنظر إلى أزواجه، فأعرضت عنه. 85 - فر: محمد، عن عون بن سلام قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل بن سلمان عن أبي عمر الاسدي، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: " سيجعل لهم الرحمن ودا (2) قال: لا تلقى مؤمنا إلا وفي قلبه ود لامير المؤمنين علي بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام (3). 86 - فر: جعفر بن محمد بن سعيد معنعنا عن أبي سعيد الخدري رضي ا عنه

---

(1) قال في النهاية (1: 204): في الحديث " انه عليه السلام قال لزيد: أنت مولانا، فحجل " الحجل: أن يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح، وقد يكون بالرجلين إلا أنه قفز، وقيل: الحجل: مشى المقيد. (2) سورة مريم: 96. (3) تفسير فرات: 88.